

● مِنْ مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

البراءة من الكفر وأهله.

● التَّشْيِيرُ:

١ قُل - أيها الرسول - : يا أيها الكافرون بالله.

٢ لا أعبد في الحال ولا في المستقبل ما تعبدون من الأصنام.

٣ ولا أنتم عابدون ما أعبد أنا؛ وهو الله وحده.

٤ ولا أنا عابد ما عبدتم من الأصنام.

٥ ولا أنتم عابدون ما أعبد أنا، وهو الله وحده.

٦ لكم دينكم الذي ابتدئتموه لأنفسكم، ولي ديني الذي أنزله الله علي.

سُورَةُ النَّصْرِ

مَدِينِيَّةٌ

● مِنْ مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

بشارة النبي ﷺ بالنصر وختام الرسالة.

● التَّشْيِيرُ:

١ إذا جاء نصر الله ولدينك - أيها الرسول - وإعزازه له، وحدث فتح مكة.

٢ ورأيت الناس يدخلون في الإسلام وفداً بعد وفد.

٣ فاعلم أن ذلك علامة على قرب انتهاء المهمة التي بُعِثَ بها، فسبح بحمد ربك؛ شكراً له على نعمة النصر والفتح، واطلب منه المغفرة، إنه كان تواباً يقبل توبة عباده، ويغفر لهم.

سُورَةُ الْكَافُرُونَ

ترتيبها ١٠٩

آياتها ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ١ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ٢
وَلَا أَنْتُمْ عِبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٣ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ٤
وَلَا أَنْتُمْ عِبِدُونَ مَا أَعْبُدُ ٥ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ٦

سُورَةُ النَّصْرِ

ترتيبها ١١٠

آياتها ٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ٢ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ٣

سُورَةُ الْمَسَدِ

ترتيبها ١١١

آياتها ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ١ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ٢
سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ٣ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ٤
فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ٥

٦٠٣

سُورَةُ الْمَسَدِ

مَكِّيَّةٌ

● مِنْ مَقَاصِدِ السُّورَةِ:

بيان خسران أبي لهب وزوجه.

● التَّشْيِيرُ:

١ خسرت يدا عم النبي ﷺ أبي لهب بن عبد المطلب بخسران عمله؛ إذ كان يؤذي النبي ﷺ، وخاب سعيه.

٢ أي شيء أغنى عنه ماله وولده؟ لم يدفعه عنه عذاباً، ولم يجلبها له رحمة.

٣ سيدخل يوم القيامة ناراً ذات لهب، يقاسي حرها.

٤ وستدخلها زوجته أم جميل التي كانت تؤذي النبي ﷺ بإلقاء الشوك في طريقه.

٥ في عنقها حبل مُحْكَم القتل تساق به إلى النار.

● مِنْ قَوَائِدِ الْآيَاتِ:

● المفاصلة مع الكفار. ● مقابلة النعم بالشكر. ● سورة المسد من دلائل النبوة؛ لأنها حكمت على أبي لهب بالموت كافراً ومات بعد عشر سنين على ذلك. ● صِغَةُ أَنْكحة الكفار.